

دور البرامج المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية-دراسة ميدانية-

The role of electronic accounting programs in improving the quality of the outputs of the accounting information system in the economic institution- a field study-

دخلي عبد الرحمان

جامعة البليدة 2 (الجزائر)، dekhli.blida02@yahoo.com

تاريخ الاستلام : 2023/09/30 تاريخ القبول : 2024/01/21 تاريخ النشر : 2024/01/21

مستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مدى تأثير البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الجزائرية، حيث تمثل البرامج المحاسبية الإلكترونية دورا مهما في المؤسسة خاصة فيما يتعلق بتوفير معلومات محاسبية ذات جودة لمتخذي القرارات، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعبر عن الظاهرة المدروسة كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق كما وكيفا، وقد أجرينا دراسة ميدانية على بعض المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (صناعية، خدمتية وتجارية)، بحيث اعتمدنا على عينة مكونة من 15 مؤسسة، وقد تم استرداد 45 استبانة من أصل 50 استبانة موزعة على 15 مؤسسة. فخلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين البرامج المحاسبية الإلكترونية والخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: نظام معلومات محاسبي ، برامج محاسبية إلكترونية، الملائمة، الموثوقية.

تصنيف JEL : M41، M54،

Abstract This study aimed to highlight the extent of the impact of electronic accounting programs on the quality of the outputs of the accounting information system in Algerian institutions, as electronic accounting programs represent an important role in the institution, especially with regard to providing quality accounting information to decision makers, and in order to achieve this goal, the descriptive approach was relied upon. Analytical, which expresses the studied phenomenon as it exists in reality and describes it accurately in quantity and quality, We conducted a field study on some Algerian economic institutions (industrial, service and commercial), where we relied on a sample of 15 institutions, and 45 questionnaires were retrieved out of 50 distributed among 15 institutions. This study concluded several results, the most important of which is the existence of a statistically significant correlation between electronic accounting programs and the qualitative characteristics of the quality of accounting information.

Keywords: accounting information systems, electronic accounting programs, relevance, reliability.

JEL Classification Codes: M41، M54،

المؤلف المرسل: دخلي عبد الرحمان، البريد الإلكتروني dekhli.blida02@yahoo.com

نظرا لتزايد حجم المعلومات التي أصبح من الصعب مواكبتها في ظل النظم اليدوية، جعل لتطور مهنة المحاسبة وتبنيها لتكنولوجيا المعلومات ضرورة حتمية لما لها من دور كبير في تسهيل وتسريع تشغيل البيانات بغية توفير معلومات محاسبية دقيقة وفي الوقت المناسب، فتطورت البرامج المحاسبية وأصبحت من أهم التقنيات المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي، فهي تتفوق على الأنظمة اليدوية خاصة في مجال جمع وتحليل البيانات المرتبطة بمختلف الأنشطة، و تساعد على تسجيل وتتبع العمليات المحاسبية وإعداد التقارير المالية بشكل أكثر دقة وفعالية.

لذلك يقع على عاتق المؤسسات الجزائرية أن تتكيف وفق المتغيرات الحديثة والسير قدما نحو اختيار واقتناء أفضل البرامج المحاسبية من ناحية السرعة والدقة في معالجة البيانات وكذا القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات، بهدف الحصول على معلومات تحقق الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية من أجل توفير احتياجات صناع القرار.

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية: كيف يمكن للبرامج المحاسبية الإلكترونية أن تساهم في تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات عينة الدراسة؟
ويندرج تحت الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرامج المحاسبية الإلكترونية والموثوقية عند مستوى المعنوية 0.05؟
 - هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرامج المحاسبية الإلكترونية والملاءمة عند مستوى المعنوية 0.05؟
 - هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرامج المحاسبية الإلكترونية والثبات عند مستوى المعنوية 0.05؟
 - هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرامج المحاسبية الإلكترونية والقابلية للمقارنة عند مستوى المعنوية 0.05؟
- وكإجابة أولية على الإشكالية الرئيسية، يمكن صياغة الفرضيات الآتية:
- الفرضية الرئيسية:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرامج المحاسبية الإلكترونية وجودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي عند مستوى المعنوية 0.05.
- ويمكن تقسيمها على الفرضيات الفرعية التالية:
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرامج المحاسبية الإلكترونية والموثوقية عند مستوى المعنوية 0.05؟
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرامج المحاسبية الإلكترونية والملاءمة عند مستوى المعنوية 0.05؟
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرامج المحاسبية الإلكترونية والثبات عند مستوى المعنوية 0.05؟
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرامج المحاسبية الإلكترونية والقابلية للمقارنة عند مستوى المعنوية 0.05؟

وتمثلت أهمية الدراسة في كونها تناولت موضوع البرامج المحاسبية الإلكترونية الذي أصبح ضرورة لأي مؤسسة مهما اختلفت طبيعة نشاطها، وهذا باعتبار أن رقمنة البرامج صار مهما في المؤسسات في وقتنا الراهن، وبالتالي سيؤثر على جودة مخرجات النظام المحاسبي والذي يؤثر على وظيفة المحاسبة ككل.

وتكمن أهداف الدراسة في ما يلي:

- تسليط الضوء على أهمية البرامج المحاسبية الإلكترونية في المؤسسة الاقتصادية؛
 - إبراز مدى أهمية تبني المؤسسات للبرامج المحاسبية ذات الطابع الإلكتروني؛
 - توضيح مدى تأثير البرامج المحاسبية الإلكترونية على تحسين جودة مخرجات النظام المحاسبي.
- ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعبر عن الظاهرة المدروسة كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق وصفا وكيفا، إذ يعرف المنهج الوصفي بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف مشكلة محددة، وتحديد كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها.

الدراسات السابقة:

دراسة أحمد قايد نور الدين وهلايلي إسلام (2019)، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد الأول. تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول: ما هو دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟

وللإجابة على هذه الإشكالية قام الباحثان بالتطرق إلى ماهية كل من نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية والعلاقة بينهما، وقد توصلوا إلى أن المؤسسات الجزائرية إذا اعتمدت نظام معلومات محاسبي فعال بمقومات حديثة يجمع على الالتزام بالمبادئ والمعايير المحاسبية سينعكس بشكل إيجابي على جودة معلوماتها المحاسبية خاصة فيما يتعلق بالملاءمة والموثوقية كونها من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

دراسة خليل إبراهيم عبد الله (2020)، دور نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية، مجلة البحوث في التقارير المالية والمحاسبية، المجلد 05، العدد الأول.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول: ما هو دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة التقارير المالية للمؤسسات الحكومية الفلسطينية؟

وللإجابة على هذه الإشكالية اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى الاستبيان بغية الوصول إلى العلاقة بين متغيرات الدراسة، وتوصل إلى أن التقارير المالية المحاسبية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية بمؤسسات الدراسة تمثل الواقع والأحداث وفق المعايير لمهنية مما يساعد متخذي القرار من المفاضلة بين البدائل وتدعم اتخاذ القرارات المناسبة.

دراسة وهاب أسعد محمد علي ومعاش محسن مرتضى عبد الرسول(2021)، نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تصميم التطبيقات المحاسبية السحابية وتأثيرها في اتخاذ القرارات، مجلة بحوث متقدمة في الاقتصاد واستراتيجيات الأعمال، المجلد 02، العدد الثاني.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول: ما مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على البرامج المحاسبية السحابية؟

وقد قام الباحثان بتصميم برنامج محاسبي سحابي باستخدام قواعد البيانات ومراقبة النتائج الخاصة بها، وتم التوصل من خلال نتائج البحث أن نظام المعلومات المحاسبي في البرامج السحابية يقلل من نسبة الأخطاء كونه يعتمد على قواعد البيانات مما يساعد في عملية اتخاذ القرار.

وتختلف دراستنا عن الدراسات السابقة كونها ركزت على تأثير البرامج المحاسبية الإلكترونية على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي والمتمثلة في جودة المعلومات المحاسبية وذلك في عينة من المؤسسات الاقتصادية وذلك بتصميم إستبيان يضم جملة من العبارات تخص متغيرات الدراسة بغية الوصول إلى نتائج تعكس مدى تأثير المتغير المستقل المتمثل في (البرامج المحاسبية الإلكترونية) على أبعاد المتغير التابع المتمثلة في (الموثوقية، الملاءمة، الثبات، القابلية للمقارنة) وذلك بالاعتماد على معامل الارتباط بيرسون.

2. الإطار النظري للدراسة

2.1. نظام المعلومات المحاسبي

2.1.1. مفهوم نظام المعلومات المحاسبي:

يعرف على أنه مجموعة من النظم والطرق والإجراءات المحكومة بمبادئ وقواعد سليمة تتبع من أجل تشغيل البيانات عن العمليات المالية التي تحدث في المنشأة بهدف إنتاج معلومات مالية. (محمد بن مبروك، 2014، صفحة 36)

كما يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه نظام فرعي داخل المؤسسة يتكون من مجموعة من إمكانيات آلية و بشرية مسؤولة عن توفير المعلومات التي يتم الحصول عليها من تشغيل البيانات التاريخية و ذلك لمساعدة الإدارة و فئات أخرى خارجية في عملية التخطيط و الرقابة و اتخاذ القرار. (المطيري، 2012، صفحة 19)

نستنبط من المفاهيم السابقة الذكر بأن نظم المعلومات المحاسبية عبارة عن مجموعة من المكونات والعناصر المتكاملة والمرتبطة ببعضها البعض، تعمل داخل الوحدة الاقتصادية لتخدم غرضا مشتركا يتمثل في توفير المعلومات التي تحتاجها الإدارة والجهات الأخرى بشأن اتخاذ القرارات.

2.2.2. وظائف نظم المعلومات المحاسبي الالكتروني

نتيجة للتطور المذهل في عالم التكنولوجيا وزيادة الطلب على المعلومات ظهرت أهمية دراسة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية فأصبح تمرکز اهتمام المؤسسات العامة والخاصة وكذلك المهنية

والعلمية، نظرا لأنها تساهم في تعزيز المعرفة والخبرة فضلا عن تقديم الحلول للعديد من المشكلات ومعالجة المعاملات المالية بما يحقق جودة بالمخرجات. ويمكننا إبراز أهم وظائف نظم المعلومات المحاسبي الإلكتروني فيما يلي: (حفاوي، 2001، صفحة 54)

1.2.2.2. تجميع البيانات Data Collection: تتحقق وظيفة تجميع البيانات من خلال مرحلة المدخلات، وتتضمن عدة خطوات على غرار تسجيل البيانات والتحقق من دقتها واكتمالها. وقد تكون تلك البيانات من خارج أو داخل الوحدة الاقتصادية أو ناتجة عن تغذية عكسية.

2.2.2.2. تشغيل البيانات Data Processing: تتحقق هاته الوظيفة خلال مرحلة التشغيل وعادة تشمل عدة خطوات وإجراءات مثل التصنيف، والنسخ، والترتيب، والفهرسة، والدمج والتخليص والمقارنة.

3.2.2.2. إدارة البيانات Data Management: تشمل تخزين البيانات، حفظها، تحديثها، وتعديلها باستمرار بحيث تعكس ما يستجد من أحداث إقتصادية أو عمليات أو قرارات، كما تشمل استرجاع البيانات التي سبق تخزينها لاستخدامها والتقرير عنها.

4.2.2.2. رقابة البيانات Data Control: تحقق وظيفة الرقابة على البيانات هدفان رئيسيان هما حماية الأصول من الضياع والتأكد من تمام دقة البيانات والتشغيل الصحيح لها، وتتعدد الإجراءات والأساليب المستخدمة في ظل نظام المعلومات المحاسبية لأغراض فرض الرقابة على البيانات مثل عمليات الفحص والإختبار للمدخلات ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسب واستخدام كلمة السر.

5.2.2.2. توفير المعلومات Information Generation: تعتبر الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبية، وتتضمن هذه الوظيفة خطوات متعددة كالتفسير والتقرير وتوصيل المعلومات للمستخدمين، وهي مكملة لوظيفتي إدخال وتشغيل المعلومات.

2.2. البرامج المحاسبية الإلكترونية

تعتبر البرامج المحاسبية المحوسبة من أهم نظم المعلومات الإدارية الحديثة، تعتمد على تفاعلها مع الأجهزة البشريّة والكفاءة

العالية، بحيث يسهل التعامل مع البيانات من حيث إمكانية تجميعها من مصادر مختلفة، وتقوّم بحفظها ونقلها وتحليلها واسترجاعها، لإجراء عمليات تشغيلية معينة وصولاً إلى إصدارها كمعلومات مخرجات من خلال إعداد قوائم مالية وتقارير دقيقة، فيالتوقيت المناسب ويعتمد عليها في اتخاذ العديد من القرارات. (الأمين ، 2017 ، صفحة 60)

1.2.2. مفهوم البرامج المحاسبية

يمكن تعريف البرمجيات بشكل عام بأنها وسيلة يتم من خلالها التخاطب بين المستخدم و الحاسوب، و البرمجيات المحاسبية عبارة عن مجموعة من البرامج التي يزود بها الحاسوب من اجل أداء وظائف معينة مثل: إعداد و مسك الحسابات أو إعداد الميزانيات أو غير ذلك من العمليات، و عليه فإن

هذه البرمجيات تضمن قيام الحاسوب بأداء المهام المطلوبة منه بشكل صحيح و بالطريقة التي يرغب بها المستخدم.(رملي، 2011، صفحة 100)

2.2.2. وظائف البرامج المحاسبية:

يمكن تلخيص وظائف البرامج المحاسبية الإلكترونية فيما يلي:(السقا، 2016، صفحة 49)

- جمع البيانات المحاسبية وتبويبها وفهرستها وتخزين البيانات المحاسبية في النظام؛
- تشغيل ومعالجة البيانات المحاسبية، لتحويلها إلى معلومات تخدم أهدافا لمنشأة؛
- تخزين المعلومات المحاسبية وإدارة بنك البيانات؛
- نقل وإيصال المعلومات إلى مستخدميها، وعرضها بالطريقة المناسبة، أي تقديم عرض تلخيصي للمعلومات بأسلوب كمي أو بياني، وبتقارير دورية أو حسب الطلب؛
- رقابة وحماية البيانات، حيث يتم حماية البيانات من الأخطاء والتلاعب والأخطار والتهديدات، والتأكد من دقة البيانات وسلامتها، وبالتالي دقة المعلومات.

3. الإطار التطبيقي للدراسة

إن تحديد الإطار المنهجي للدراسة هو خطوة أساسية للبدء في الجانب التطبيقي وذلك بعد تحديد مجتمع الدراسة الذي يتلائم مع موضوع البحث بمختلف أبعاده ويستجيب لمتطلبات وأدوات جمع البيانات بشكل إيجابي، ويتضمن هذا المحور وصفا للإجراءات التي اتبعت لغرض تحقيق أهداف الدراسة، من خلال وصف منهج الدراسة، أدواتها، مجتمعها وعينتها، مصادر وأساليب جمع البيانات والمعلومات وصدق أداة الدراسة وثباتها بالاعتماد على البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss .

1.3. الإطار المنهجي للدراسة

1.1.3. مصادر جمع البيانات: تم الحصول على البيانات المتعلقة بالدراسة من خلال مصدرين:

- **المصادر الرئيسية:** تم الحصول على البيانات من خلال تصميم استمارة وتوزيعها على عينة من المجتمع البحث، ومن تم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية وباستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة، ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

- **المصادر الثانوية:** تم الحصول على المعطيات من خلال الرسائل الجامعية والمقالات والتقارير المتعلقة بالموضوع قيد البحث والدراسة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، والهدف من خلال اللجوء للمصادر الثانوية في هذا البحث هو التعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك اخذ تصور عام عن المستجدات التي حدثت وتحديث في مجال هذا البحث.

2.1.3. أداة الدراسة: في إطار الدراسة الميدانية وبهدف اختبار الأثر المفترض بين البرامج المحاسبية

الإلكترونية وجودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، تم اختيار الاستبيان كوسيلة للقياس، حيث تم القيام بعدة خطوات تنفيذية لضمان صدقها وثباتها، فثبت الاستبيان يعني التأكد من أن الإجابة واحدة

تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم، وصدقها يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه ، وقد تم الاستعانة في إعدادها بالاطلاع على مجموعة من الاستبيانات الخاصة بالبرامج المحاسبية الإلكترونية وجودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وقد انقسم الاستبيان إلى قسمين رئيسيين:

• **القسم الأول:** الخاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين وهي : الجنس والسن والمستوى التعليمي و الإقدمية.

• **القسم الثاني:** الخاص بمحاور الاستبيان ويتكون من جزأين: الجزء الأول خاص بالبرامج المحاسبية الإلكترونية ويحتوي على 14، أما الجزء الثاني فهو الخاص بجودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ويحتوي على 15 عبارة موزعة على أربع أبعاد (الموثوقية، الملائمة، الثبات، القابلية للمقارنة).

وقد تم استخدام استبيان ليكرات الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 1: سلم ليكرات الخماسي

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	01	02	03	04	05

المصدر: سعد عبد الرحمن، القياس النفسي: النظرية والتطبيق، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2008، ص386.

3.1.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: بعد تصميم الاستبيان واختباره وتعديله يتم تعميمه على العينة المستهدفة من الدراسة، وبعد جمعه من المبحوثين يتم تحليله وهناك عدة برامج للتحليل الإحصائي للوصول إلى دلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم الموضوع ثم استخدام برنامج spss الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ويسهل لنا البرنامج صنع القرار حيال موضوع الدراسة من خلال إدارته للبيانات وتحليله الإحصائي السريع للنتائج، و ذلك باستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية؛
- المتوسط الحسابي وتم استخدامه لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد العينة؛
- الانحراف المعياري: استخدامه للتعرف على مدى إجابات الأفراد العينة عن المتوسط لكل عبارة ولكل بعد؛
- معامل الثبات ألفا كرومباخ وذلك لقياس ثبات أداة الدراسة؛
- معامل الصدق وذلك لقياس صدق أداة البحث؛
- معامل الارتباط لتحديد مدى ارتباط قيم العبارات بالبعد الذي تنتمي إليه من جهة وتحديد مدى ارتباط أبعاد متغير البرامج المحاسبية الإلكترونية و متغير جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي؛
- معامل التأثير لتحديد أثر متغير على متغير.

4.1.3. مجتمع وعينة الدراسة: تم إختيار الموظفين في مصلحة المالية والمحاسبية للمؤسسات الاقتصادية لولاية البلدية كمجتمع للدراسة، وقداعتمدنا طريقة العينة العشوائية في إختيار عينة البحث

والتي بلغ عددها 50 موظفا، حيث تم توزيع الاستبانة عليهم عبر زيارة ميدانية، استرجع منها 45 استمارة وبعد فحصها لم نلغي أي استمارة ، وبالتالي عينة الدراسة يستوفي شروط الدراسة بما أن نسبتها تفوق 50% من المجتمع، والجدول التالي يمثل المؤسسات التي تم توزيع الإستبيان عليها:

الجدول 2: المؤسسات التي تم توزيع الإستبيان عليها

المؤسسة	نوع المؤسسة	عنوان المؤسسة
EURL SOSEMIE	صناعية	حي بن عيسى بني مراد
PROMASIDOR (loya, amila,twisco,le berbère)	صناعية	منطقة النشاطات قرواو، طريق بوفاريك
IECO emballage	صناعية	المنطقة الصناعية، اولاد يعيش
Laboratoires venus	صناعية	المنطقة الصناعية، اولاد يعيش
Groupe industriel goundi	صناعية	المنطقة الصناعية، اولاد يعيش
SMTP شركة متيجة لتحويل البلاستيك	صناعية	المنطقة الصناعية، اولاد يعيش
SARL TRAVEPS	صناعية	المنطقة الصناعية، اولاد يعيش
MAG لصناعة العتاد الفلاحي	صناعية	المنطقة الصناعية، اولاد يعيش
SIMAGROspa	صناعية	المنطقة الصناعية، عين الرومانة موزاية
AQUASIM	صناعية	طريق حطاطبة، موزاية
GROUPE AMOUR	صناعية	المنطقة الصناعية نوردين عمور، موزاية
SARL MOULA PATES	صناعية	المنطقة الصناعية أطلس، طريق بني تامو- البليدة
GLOBAL OFFICE	تجارية	حي بن عيسى بني مراد
BIOPUREspa	تجارية	المنطقة الصناعية، اولاد يعيش
COSIDER	خدماتية	البليدة

المصدر: من إعداد الباحث

ويمكن التفصيل أكثر كما يلي:

الجدول 3: توزيع أداة الدراسة

البيانات	التوزيع	المسترجع	الصالح للدراسة
التكرارات	50	45	45
النسبة	100%	90%	90%

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء مخرجات SPSS

يتوزع مجتمع الدراسة البالغ عدده 50 موظفا على عينة من المؤسسات الاقتصادية المقدره 15 مؤسسة، وقدرت نسبة الإستبيانات الصالحة للدراسة 90 بالمئة من الإستبيانات الموزعة.

6.1.3. ثبات أداة الدراسة وصدقها.

سنقوم بدارسة ثبات وصدق الاستبيان مدى تناسق محاوره فيما بينها.

1.6.1.3. ثبات إدارة الدراسة: الثبات يعني الحصول على نفس النتائج في حال إعادة تطبيق الأداة على نفس العينة من قبل نفس الباحثين وفي نفس الظروف، وهنا يجب التأكد من صدق الأداة وعدم تناقضها لهذا قمنا بحساب معامل ألفا كرونباخ، ولهذا قمنا بوضع فرضيتين:

• فرضية العدم $AC \leq 0,6$.

• فرضية البديل $AC \geq 0,6$.

وهذا عند مستوى المعنوية 0.05.

ويمكن إيضاح النتائج في الجدول التالي:

الجدول 4: ثبات محاور الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ

المحاور	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرة
البرامج المحاسبية الإلكترونية	0.605	14
جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي	0.528	15
الاستبيان ككل	0.716	29

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للمحور الاول (0.605)، وبالنسبة للمحور الثاني (0.528)، وبالنسبة للاستبيان ككل (0.716)، يمكن القول بأنها قيم تدل على أن هذا المحور يتمتع بالثبات جيد، حيث نلاحظ أن كل القيم جاءت موجبة وأن هناك إنسجام وتربط بين عبارات هذا الاستبيان يتعدى (0.50).

2.6.1.3. صدق الإتساق الداخلي: يقصد بها مدى صلاحية الأداة لقياس الجانب الذي نود قياسه وهو عبارة عن مؤشر يدل على قدرتها على قياس الجانب محل الدراسة، تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان ككل، وتم تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان ككل بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 5: ارتباطات محاور الاستبيان مع درجته الكلية

المحاور	الاستبيان ككل	المحاور	الاستبيان ككل
البرامج المحاسبية الإلكترونية	0.951**	جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي	0.926**
** الارتباط دال عند ألفا (0.01)			

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائياً، حيث قدر معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الأول (البرامج المحاسبية الإلكترونية) مع الدرجة الكلية للمحور ككل (0.951^{**}) وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للبعد الثاني (جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي) مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.926^{**})، وعموماً يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق لأن كل المحاور تتسق فيما بينها وبين الدرجة الكلية للاستبيان

2.3. تحليل نتائج الدراسة:

يتناول هذا المحور تحليل بيانات الدراسة التي تم استقائها من خلال أداة الاستمارة حول البرامج المحاسبية الإلكترونية ودورها في تحقيق جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، حيث تمت الإجابة على أسئلة الدراسة، سنعرض فيما يلي النتائج الكلية لهذه الدراسة.

1.2.3. خصائص مبحوثي الدراسة:

والذي يتضمن البيانات لأفراد عينة الدراسة ويتكون من 04 فقرات متمثلة في الجنس، السن، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية.

الجدول 6: توزيع عينة الدراسة

البيان	تكرار	النسبة
الجنس	ذكر	28
	أنثى	17
السن	أقل من 30 سنة	11
	من 30 إلى 40 سنة	26
	أكبر من 50 سنة	8
المستوى العلمي	ليسانس	28
	ماستر	10
	تقني سامي	7
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	10
	من 5 إلى 15 سنة	12
	أكثر من 15 سنة	23

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء مخرجات SPSS

- من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 45 موظفاً، نلاحظ أن 28 موظف يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 62.2%، أما حجم الموظفون الإناث فقد بلغ 17 موظفة بنسبة قدرت بـ 37.8%.
- من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 45 موظفاً، نلاحظ أن 26 موظفاً يمثلون حجم الذين بلغت أعمارهم ما بين 30 إلى 40 سنة بنسبة بلغت 57.8%، أما حجم الذين بلغت أعمارهم أقل من 30 سنة فقد كان عددهم 11 موظفاً بنسبة

بلغت 24.4%، والذين بلغت أعمارهم أكبر من 50 سنة فقد كان عددهم 8 بنسبة بلغت 17.8%.

- من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 45 موظفاً، نلاحظ أن 28 موظفاً ذوو المستوى ليسانس بنسبة بلغت 62.2%، أما ذو المستوى ماستر فقد بلغ عددهم 10 موظفين بنسبة قدرت بـ 22.2%، أما مستوى تقني سامي فقد بلغ عددهم 7 موظفين بنسبة قدرت بـ 15.6%.

- من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 45 موظف، نلاحظ أن 23 موظف ذو خبرة أكثر من 15 سنة بنسبة بلغت 51.1%، أما الذين يمتلكون خبرة من 5 إلى 10 سنوات فقد بلغ عددهم 12 موظف بنسبة قدرت بـ 26.7%، أما الذين يمتلكون خبرة أقل من 5 سنوات فقد بلغ عددهم 10 موظفين بنسبة قدرت بـ 22.2%.

2.2.3. التحليل الإحصائي الوصفي لمحاوَر الدراسة.

تحقيقاً لأهداف الدراسة في التعرف على تأثير البرامج المحاسبية الإلكترونية في جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، نستعرض هذا الجزء من التحليل الإحصائي لنتائج إجابات أفراد عينة الدراسة للمتغيرات المعتمدة، وذلك بعرض المؤشرات الإحصائية الأولية لإجاباتهم بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لإجابات أفراد العينة وذلك من خلال إعطاء أهمية كل فقرة واتجاهها كما يلي:

- المدى لتحديد طول الفئة = (أعلى درجة (أوافق بشدة) – أدنى درجة (لا أوافق بشدة)) / عدد المستويات، وهذا لتحديد اتجاههم نحو كل عبارة هل هم: موافقون بدرجة مرتفعة جداً، مرتفعة، موافق نوعاً ما، منخفضة، منخفضة جداً.

- تحديد طول الفئة باستخدام المدى حيث: $0.8 = 5 / (1 - 5)$ حيث نحصل على مجالات كما يلي :

جدول 7: اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة للمتغيرات المعتمدة

درجة الموافقة	مجال المتوسط الحسابي
درجة منخفضة جداً	[1 - 1.80] من 01 إلى 1.80 درجة
درجة منخفضة	[1.80 - 2.60] من 1.45 إلى 2.60 درجة
درجة متوسطة	[2.60 - 3.40] من 2.60 إلى 3.40 درجة
درجة عالية	[3.40 - 4.20] من 3.40 إلى 4.20 درجة
درجة عالية جداً	[4.20 - 5] من 4.20 إلى 5 درجة

المصدر: من إعداد الباحث

1.2.2.3. التحليل الإحصائي الوصفي للمحور الأول (البرامج المحاسبية الإلكترونية)

جاءت نتائج الاستبيان في هذا المحور كما هي موضحة في الجدول التالي:
جدول 8: التحليل الإحصائي الوصفي لمحور البرامج المحاسبية الإلكترونية.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
تستخدم المؤسسة تكنولوجيا المعلومات (البرامج المحاسبية) في القيام بنشاطها اليومي.	4.18	0.716	1	عالية
تتبنى المؤسسة برمجيات تدريبية لتدريب الأفراد على استخدام المعدات والبرامج المحاسبية.	3.84	0.928	4	عالية
قلة الخبرة يؤدي إلى وقوع أخطاء في التشغيل أو الفشل في تخزين وإسترجاع البيانات.	3.38	0.716	13	متوسطة
يؤدي إستعمال البرامج المحاسبية إلى إحتتمالات تغيير، إضافة أو حذف أي بيانات دون ترك أي أثر ملموس.	3.53	0.968	10	عالية
يؤدي إستعمال البرامج المحاسبية إلى سهولة التلاعب في البرمجيات المحاسبية، ملفات البيانات أو عمليات التشغيل مما يؤدي إلى إلحاق خسائر بالمؤسسة.	3.40	0.963	11	عالية
يتم تحديث البرامج المحاسبية الإلكترونية بشكل دوري ليتناسب مع حاجة المؤسسة.	3.82	0.684	5	عالية
توفر البرامج المحاسبية الإلكترونية تقارير وقوائم مالية تتسم بالدقة والموضوعية.	3.69	1.019	8	عالية
توفر البرامج المحاسبية الإلكترونية معلومات لكافة المستخدمين في الوقت المناسب.	4.09	0.701	2	عالية
تسهل البرامج المحاسبية الإلكترونية التدقيق في صحة العمليات المسجلة.	3.67	0.853	9	عالية
تعتمد البرامج المحاسبية الإلكترونية على القواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.	3.73	0.939	7	عالية
تستند البرامج المحاسبية الإلكترونية على مجموعة من المعايير والمؤشرات الرقابية.	3.73	0.986	6	عالية
تمكن البرامج المحاسبية الإلكترونية من استرجاع المعلومات المخزنة في أي وقت.	3.93	0.780	3	عالية
تتسم البرامج المحاسبية الإلكترونية بالكفاءة والفعالية، أي أن تكلفة إنتاجها للمعلومة أقل من نفعيتها.	3.33	0.929	14	متوسطة
تحقق البرامج المحاسبية الإلكترونية الدور المرجو منها	3.51	0.920	12	عالية

من تقليل الوقت والجهد والتكاليف في إعداد القوائم والتقارير المحاسبية.

المتوسط والانحراف المعياري العام	3.70	0.352	عالي
----------------------------------	------	-------	------

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه رقم 8 نلاحظ أن إجابات أفراد العينة لمحور البرامج المحاسبية الإلكترونية أن معظم الإجابات الأفراد العينة بدرجة عالية على مؤشرات البرامج المحاسبية الإلكترونية، حيث بلغ المتوسط الكلي لمحور القيادة البيروقراطية 3.70 أي باتجاه مستوى درجة عالية، وانحراف معياري قدره 0.352 بمعنى أن العينة مشتتة غير متجانسة في هذا المحور.

كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين 3.33 و 4.18، وما يفسر هذه النتائج أن هناك درجة موافقة عالية من طرف الموظفين على مؤشرات محور البرامج المحاسبية الإلكترونية نظرا لما تقدمه من مزايا كالسرعة والدقة وحسين عملية الحفظ والإسترجاع وكذا زيادة الثقة في المعلومات و المخرجات.

2.2.2.3. التحليل الإحصائي الوصفي للمحور الثاني جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي: ولقد جاءت نتائج الاستبيان في هذا المحور كما هي موضحة في الجدول التالية:

جدول 9: التحليل الإحصائي الوصفي لمحور جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
توفر البرامج المحاسبية الإلكترونية قوائم مالية وتقارير محاسبية تعبر بصدق عن الأحداث والظواهر.	3.42	0.839	2	عالي
توفر البرامج المحاسبية الإلكترونية قوائم مالية وتقارير محاسبية تتصف بالحيادية وعدم التحيز.	3.47	0.661	3	عالي
توفر البرامج المحاسبية الإلكترونية قوائم مالية وتقارير محاسبية مكتملة ودقيقة وخالية من البيانات الوهمية والأخطاء.	4.11	0.910	1	علي
توفر البرامج المحاسبية الإلكترونية قوائم مالية وتقارير محاسبية تتمتع بالقابلية للمراجعة والتحقق من صحتها.	3.93	0.495	4	عالي
الموثوقية	3.73	0.437		عالي
توفر البرامج المحاسبية الإلكترونية قوائم مالية وتقارير محاسبية تتصف بالقدرة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية.	2.96	0.999	4	متوسطة
توفر البرامج المحاسبية الإلكترونية قوائم مالية وتقارير محاسبية تتميز بالتغذية الإسترجاعية اي تأكيد وتصحيح	3.02	1.158	3	متوسطة

دور البرامج المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية-

التوقعات السابقة.				
توفر البرامج المحاسبية الإلكترونية قوائم مالية وتقارير محاسبية في التوقيت المناسب.	3.93	0.889	1	عالية
توفر البرامج المحاسبية الإلكترونية قوائم مالية وتقارير محاسبية تسمح بتقييم الأحداث الماضية.	3.07	1.031	2	متوسطة
الملاءمة	3.24	0.526		متوسطة
تعتمد برامج محاسبية الإلكترونية على مبدأ الثبات في إعداد القوائم المالية والتقارير المحاسبية.	3.84	0.737	1	عالي
تعتمد البرامج المحاسبية الإلكترونية عند إعدادها القوائم المالية والتقارير محاسبية على نفس الإجراءات المحاسبية من سنة الى أخرى.	3.84	0.737	2	عالي
تعتمد البرامج المحاسبية الإلكترونية عند إعداد القوائم مالية والتقارير محاسبية على نفس طرق القياس لكل بند من بنود القوائم المالية.	3.53	0.968	4	علي
تعتمد البرامج المحاسبية الإلكترونية عند إعدادها بالقوائم المالية والتقارير المحاسبية على نفس السياسات المحاسبية.	3.82	0.806	3	عالي
الثبات	3.76	0.436		عالي
تعتمد البرامج المحاسبية الإلكترونية على مبدأ قابلية للمقارنة مما يساعد على التحليل والتنبأ.	4.07	0.580	2	عالي
توفر البرامج المحاسبية الإلكترونية قوائم مالية وتقارير محاسبية تسمح بإجراء مقارنة بين نتائج المؤسسة لعدة سنوات.	4.38	0.535	1	عالي
توفر البرامج المحاسبية الإلكترونية قوائم مالية وتقارير محاسبية تسمح بإجراء مقارنة بين المؤسسة ومؤسسات أخرى تمارس نفس النشاط.	3.36	1.209	3	متوسط
القابلية للمقارنة	3.93	0.520		عالي

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة لبعد الموثوقية أن معظم الإجابات الأفراد العينة بدرجة عالية على مؤشرات بعد الموثوقية، حيث بلغ المتوسط الكلي لبعد الموثوقية 3.73 أي باتجاه مستوى درجة عالية، وانحراف معياري قدره 0.437 بمعنى أن العينة مشتتة غير متجانسة في هذا البعد، كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين 3.42 و 4.11، وما يفسر هذه

النتائج أن هناك درجة موافقة عالية من طرف الموظفين على مؤشرات بعد الموثوقية وبالتالي تحقق هذه الخاصية في المخرجات مما يجعلها ذات مصداقية ويمكن الإعتماد عليها.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أيضا أن إجابات أفراد العينة لبعد الملائمة أن معظم الإجابات الأفراد العينة بدرجة متوسطة على مؤشرات بعد الملائمة، حيث بلغ المتوسط الكلي لبعد الملائمة 3.24 أي باتجاه مستوى درجة متوسطة، وانحراف معياري قدره 0.526 بمعنى أن العينة مشتتة غير متجانسة في هذا البعد، كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين 2.96 و 3.93، وما يفسر هذه النتائج أن هناك درجة موافقة متوسطة من طرف الموظفين على مؤشرات بعد الملائمة.

ونلاحظ أن إجابات أفراد العينة لبعد الثبات أن معظم الإجابات الأفراد العينة بدرجة عالية على مؤشرات بعد الثبات، حيث بلغ المتوسط الكلي لبعد الثبات 3.76 أي باتجاه مستوى درجة عالية، وانحراف معياري قدره 0.436 بمعنى أن العينة مشتتة غير متجانسة في هذا البعد، كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين 3.53 و 3.84، وما يفسر هذه النتائج أن هناك درجة موافقة عالية من طرف الموظفين على مؤشرات بعد الثبات مما يجعل المخرجات متماثلة من حيث طرق وإجراءات القياس وبالتالي إمكانية المقارنة بين السنوات.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أيضا إجابات أفراد العينة لبعد القابلية للمقارنة أن معظم الإجابات الأفراد العينة بدرجة عالية على مؤشرات بعد القابلية للمقارنة، حيث بلغ المتوسط الكلي لبعد القابلية للمقارنة 3.93 أي باتجاه مستوى درجة عالية، وانحراف معياري قدره 0.520 بمعنى أن العينة مشتتة غير متجانسة في هذا البعد، كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين 3.36 و 4.38، وما يفسر هذه النتائج أن هناك درجة موافقة عالية من طرف الموظفين على مؤشرات بعد القابلية للمقارنة وبالتالي تحقق هاته الخاصية وهو الأمر الذي يساعد على اكتشاف مواطن القوة والضعف في المؤسسة من خلال إجراء المقارنات.

3.3. إختيار فرضيات الدراسة

1.3.3. الفرضية الرئيسية: والتي تنص على انه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرامج المحاسبية الإلكترونية وجودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي عند مستوى المعنوية 0.05" و لاختبار هذه الفرضية نستخدم اختبار الارتباط بيرسون؛ و ذلك عن طريق طرح الفرضيات الآتية:

• الفرضية H_0 : لا توجد علاقة ارتباط بمعنى $R \neq -1, 1$

• الفرضية H_1 : توجد علاقة ارتباط بمعنى $R = -1, 1$

بحيث نقول أن هناك علاقة ارتباط بين المتغير المستقل و المتغير التابع ، إذا كان معامل الارتباط محصور بين -1 و 1.

الجدول 10: مصفوفة الارتباط بين البرامج المحاسبية الإلكترونية وجودة نظام المعلومات المحاسبي

جودة نظام المعلومات المحاسبي	البرامج المحاسبية الإلكترونية	البيان
0.764	1	البرامج المحاسبية الإلكترونية
1	0.764	جودة نظام المعلومات المحاسبي

** دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نجد أن معامل الارتباط بيرسون بين البرامج المحاسبية الإلكترونية وجودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بلغ $R = 0.764$ وهو محصور بين 1 و -1 وبالتالي نقبل الفرضية البديلة أي وهو توجد وجود علاقة بين المتغيرين موجبة قوية طردية، وهذا راجع إلى أن البرامج المحاسبية الإلكترونية تعود بالإيجاب على جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، ومنه الفرضية الرئيسية محققة.

2.3.3. إختبار الفرضيات الفرعية: و لاختبار هذه الفرضية نستخدم اختبار الارتباط بيرسون؛ و ذلك عن طريق طرح الفرضيات الآتية:

• الفرضية H_0 : لا توجد علاقة ارتباط بمعنى $R \neq -1, 1$

• الفرضية H_1 : توجد علاقة ارتباط بمعنى $R = -1, 1$

بحيث نقول أن هناك علاقة ارتباط بين المتغير المستقل و أبعاد المتغير التابع ، إذا كان معامل الارتباط محصور بين 1 و -1.

الجدول 11: إختبار الارتباط بين البرامج المحاسبية الإلكترونية وابعاد جودة نظام المعلومات المحاسبي

البرامج المحاسبية الإلكترونية	البيان
1	البرامج المحاسبية الإلكترونية
0,407**	الموثوقية
0,790**	الملاءمة
0,109	الثبات
0,321*	القابلية للمقارنة

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في محور (البرامج المحاسبية الإلكترونية) ودرجاتهم في بعد (موثوقية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي) بلغ (0.407) وهي قيمة موجبة، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات محور (البرامج المحاسبية الإلكترونية) ودرجات بعد (موثوقية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي) لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط طردي، أي أن درجات أفراد العينة في محور (البرامج المحاسبية الإلكترونية) تتوزع بنفس توزيع درجاتهم في بعد (موثوقية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي) والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,01$)، وعليه توجد علاقة ارتباطية بين البرامج المحاسبية الإلكترونية وموثوقية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، ومنه الفرضية الفرعية الأولى محققة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أيضا أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في محور (البرامج المحاسبية الإلكترونية) ودرجاتهم في بعد (ملائمة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي) بلغ (0.790) وهي قيمة موجبة، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات محور (البرامج المحاسبية الإلكترونية) ودرجات بعد (ملائمة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي) لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط طردي، أي أن درجات أفراد العينة في محور (البرامج المحاسبية الإلكترونية) تتوزع بنفس توزيع درجاتهم في بعد (ملائمة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي) والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,01$)، وعليه توجد علاقة ارتباطية بين البرامج المحاسبية الإلكترونية وملائمة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، ومنه الفرضية الفرعية الثانية محققة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في محور (البرامج المحاسبية الإلكترونية) ودرجاتهم في بعد (ثبات مخرجات نظام المعلومات المحاسبي) بلغ (0.109) وهي قيمة موجبة، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات محور (البرامج المحاسبية الإلكترونية) ودرجات بعد (ثبات مخرجات نظام المعلومات المحاسبي) لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط طردي، أي أن درجات أفراد العينة في محور (البرامج المحاسبية الإلكترونية) تتوزع بنفس توزيع درجاتهم في بعد (ثبات مخرجات نظام المعلومات المحاسبي) والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت غير دالة إحصائيا بمستوى دلالة ($\alpha=0,475$)، وعليه لا توجد علاقة ارتباطية بين البرامج المحاسبية الإلكترونية وثبات مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، وعليه الفرضية الفرعية الثالثة غير محققة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في محور (البرامج المحاسبية الإلكترونية) ودرجاتهم في بعد (قابلية مقارنة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي) بلغ (0.321) وهي قيمة موجبة، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات محور (البرامج المحاسبية الإلكترونية) ودرجات بعد (قابلية مقارنة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي) لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط طردي، أي أن درجات أفراد العينة في محور (البرامج المحاسبية الإلكترونية) تتوزع بنفس توزيع درجاتهم في بعد (قابلية مقارنة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي) والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، وعليه توجد علاقة ارتباطية بين البرامج المحاسبية الإلكترونية وقابلية مقارنة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، ومنه الفرضية الفرعية الرابعة محققة.

4. الخاتمة

سابقا كان الاعتماد في تشغيل النظام المحاسبي على المعالجة اليدوية للبيانات، وذلك لغياب التقنيات التكنولوجية الحديثة، ولكن مع التطور السريع لبرمجيات الحاسوب أصبح هناك توجه نحو تشغيل نظام المعلومات المحاسبي من خلال الكمبيوتر لما له من دور كبير في جودة المعلومات المحاسبية، ومن خلال هذه الورقة البحثية قمنا بدراسة أثر البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، بحيث قمنا باستعمال أداة الاستبيان

لاختبار العلاقة بين البرامج المحاسبية الإلكترونية وجودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية. ودلت النتائج على أن البرامج المحاسبية تعتبر من أهم مقومات نظام المعلومات المحاسبي وأن وجودها في المؤسسة أمر ضروري لما له من تأثير على جودة المعلومات المحاسبية، بحيث كلما زادت فعالية البرامج المحاسبية زادت جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي. بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان تم التوصل لما يلي:

- تستخدم المؤسسات الجزائرية تكنولوجيا المعلومات في معالجة أنشطتها اليومية وإعداد القوائم المالية والتقارير المحاسبية؛
- استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يوفر معلومات أكثر كفاءة ودقة من النظام اليدوي وفي وقت أقل؛
- وجود البرامج المحاسبية الإلكترونية في المؤسسة أمر مهم جداً، لما توفره هذه البرامج من الوقت والجهد المبذول لإنجاز العمل المحاسبي؛
- استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية يؤثر على جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي؛
- هناك علاقة ارتباطية بين البرامج المحاسبية الإلكترونية والخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية، حيث كلما زادت جودة البرامج بدرجة واحدة فإن ذلك يؤدي إلى زيادة جودة المعلومات المحاسبية؛
- توفر البرامج المحاسبية ضوابط كافية لحماية أصول الوحدة الاقتصادية وبياناتها؛
- استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية يساهم في زيادة درجة الأمان والسرية والرقابة بالنسبة لمختلف البيانات؛
- جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي معيار يمكن على أساسه الحكم على مدى فاعلية البرامج المحاسبية ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة منها.

5. قائمة المصادر والمراجع

- حمد يوسف حفناوي. (2001). نظم المعلومات المحاسبية (الإصدار الأولي). عمان: دار وائل للنشر.
- عجيلة محمد بن مبروك. (2014). فعالية النظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية. غرداية: دار صبحي للطباعة والنشر.
- علي مانع صنهيت شرار المطيري. (2012). دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية. رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- عمر محمد ضرار الأمين. (2017). دور النظام المحاسبي في تحسين كفاءة الأداء المالي لمؤسسات القطاع الزراعي. رسالة دكتوراه. السودان، كلية الدراسات العليا، جامعة دنقلا.
- فياض حمزة رملي. (2011). نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات. السودان: الأبادي للنشر والتوزيع.
- منذر صبحي عبدالله السقا. (2016). تقييم جودة نظم المعلومات الحاسبية المحوسبة و أثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية (دراسة تطبيقية). رسالة ماجستير في المحاسبة و التمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

للاستشهاد بهذا المقال وفق طريقة (APA) :
عبد الرحمان دخلي. (2024). دور البرامج المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة مخرجات نظام
المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية-دراسة ميدانية-. مجلة الاقتصاد/الجديد. المجلد 15 / العدد
01 - 2024.